

# ظباء شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية



صحيفة وقائع رقم 1



غزال كوفييه

الصورة: © Tim Wacher/ZSL



فريق أخصائيي الظباء

SSC  
مفوضية حماية الأنواع





الغزال العربي - الغزال الإدومي في شبه الجزيرة العربية.  
الصورة: © Tim Wachter/ZSL

الغزال نحيل القرنين - ريم شمال إفريقيا  
الصورة: © Tim Wachter/ZSL

غزال الرمال العربي - ريم شبه الجزيرة العربية  
الصورة: © Tim Wachter/ZSL

تُعتبر الطباء من أكثر أنواع الحيوانات المألوفة في صحارى شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية. وقد تكيفت هذه الأنواع مع بعض أقسى البيئات الصحراوية في العالم، كما كانت دوماً موضع احتفاء في فنون وشعر هذين الإقليمين لرشاقتها وجمالها. وعلى الرغم من وجود معرفة عامة بهذه الطباء إلا أن التشابه الكبير بين بعض أنواعها الأصغر حجماً في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية قد أدى إلى خلط بينها. تُقدم صحيفة الوقائع هذه معلومات موجزة عن الأنواع التي تتواجد بشكل طبيعي في كل من الإقليمين.

ويبلغ مجموع أنواع الطباء أحد عشر نوعاً، خمسة منها في شبه الجزيرة العربية وستة في شمال إفريقيا (أنظر الجدولين أدناه). أما أكبر أنواع الطباء في الإقليمين فهما المها العربي (*Oryx leucoryx*) في شبه الجزيرة العربية والمها معقوف القرنين (*Oryx dammah*) في شمال إفريقيا. وهذان النوعان مميّزان ومألوفان.

وتتشابه أشكال أنواع الغزلان الأصغر حجماً، كما أنها تشغل موائلاً متشابهة في كل إقليم. وقد نتج عن التاريخ المشترك واللغة المشتركة استخدام أسماء متماثلة لبعض أنواع الغزلان. إلا أنه من المهم التنبيه إلى أن هذه الأنواع مختلفة كلياً وأن ليس ثمة نوع يوجد في كلا الإقليمين. فمسمى "الريم" يطلق على الغزلان التي تقطن في الكثبان والصحارى الرملية، إلا أن نوعي الغزلان المطلق عليهما "الريم" مختلفان، إذ يوجد غزال الرمال العربي (*Gazella marica*) في أرجاء شبه الجزيرة العربية والغزال نحيل القرنين (*Gazella leptoceros*) في شمال إفريقيا من مصر إلى الجزائر.

ويطلق اسم "الإدومي" على الأنواع الموجودة أساساً في الجبال والتلال، ففي دول المغرب العربي يوجد غزال كوفييه أو غزال أطلس (*Gazella cuvieri*) فيما ثمة نوعان من "الإدومي" في شبه الجزيرة العربية هما الغزال العربي (*Gazella arabica*) الموجود في معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية وغزال الجبل (*Gazella gazella*) في شمالها. ولم يتم اعتبار هذين النوعين مختلفين إلا منذ عهد قريب. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة كثيراً ما يستخدم اسم "الدوماني" بدل "الإدومي". إلا أن نوعي الغزلان العربية هذين اعتدرا دائماً مختلفين كلياً عن إدومي شمال إفريقيا.

## شمال إفريقيا

الاسم الإنجليزي	الاسم العلمي	الاسم العربي
Slender-horned Gazelle (الغزال نحيل القرنين)	<i>Gazella leptoceros</i>	الريم، الغزال الأبيض
Cuvier's Gazelle (غزال كوفييه)	<i>Gazella cuvieri</i>	الإدومي
Dorcas Gazelle (غزال دوركاس)	<i>Gazella dorcas</i>	الغزال، العفوري
Scimitar-horned Oryx (المها معقوف القرنين)	<i>Oryx dammah</i>	الوحش، بقر الوحش
Addax (الظبي لولبي القرنين)	<i>Addax nasomaculatus</i>	مها أبو عدس، بقر الوحش
Dama Gazelle (غزال داما)	<i>Nanger dama</i>	عدراً، المهر

## شبه الجزيرة العربية

الاسم الإنجليزي	الاسم العلمي	الاسم العربي
Arabian Sand Gazelle (غزال الرمال العربي)	<i>Gazella marica</i>	الريم
Arabian Gazelle / Mountain Gazelle (الغزال العربي / غزال الجبل)	<i>Gazella arabica</i> <i>Gazella gazella</i>	الإدومي، الدوماني
Saudi Gazelle (الغزال السعودي)	<i>Gazella saudiya</i>	العفوري
Arabian Oryx (المها العربي)	<i>Oryx leucoryx</i>	المها



المها معقوف القرنين

الصورة: © David Mallon/ASG



المها العربي

الصورة: © David Mallon/ASG



غزال كوفييه - إدومي شمال إفريقيا

الصورة: © Tim Wacher/ZSL

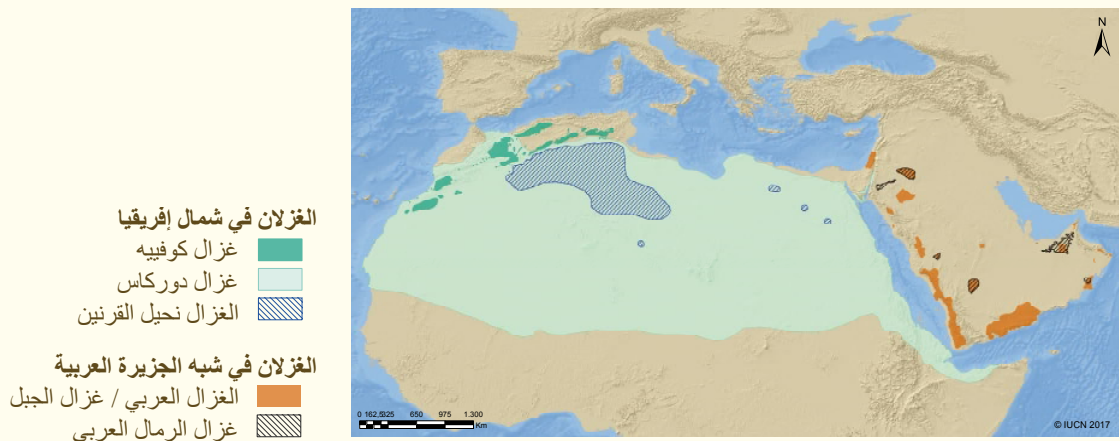
يُطلق اسم "العَفْرِي" على الغزال السعودي (*Gazella saudiya*) في شبه الجزيرة العربية والمنقرض حالياً للأسف، كما يُطلق هذا الاسم في بعض المناطق على غزال دوركاس (*Gazella dorcas*) والذي لا يزال موجوداً على نطاق واسع في أرجاء شمال إفريقيا.

وقد أصبح المها العربي والمها معقوف القرنين منقرضين في البرية. إلا أن المها العربي أُعيد إدخاله إلى عدة مواقع في شبه الجزيرة العربية، كما بدأ في عام 2015 مشروع لإعادة إدخال المها معقوف القرنين إلى نطاقه البري التاريخي في تشاد. أما غزال داما (*Nanger dama*) والظبي لولبي القرنين (*Addax nasomaculatus*) فمنقرضين حالياً في شمال إفريقيا لكن أعداداً قليلة جداً منهما موجودة في الساحل بينما ثمة مجموعات كبيرة منهما حبيسة.

تمثل هذه الأنواع عنصراً هاماً في التراث الطبيعي والثقافي لشمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية، لذلك من الأهمية بمكان صونها جميعاً للأجيال القادمة؛ وقد أُطلقت مشروعات عديدة لتحسين حالة صون الغزلان في المنطقة. ويوفر تركيز جهود الصون على المجاميع البرية في بيئاتها الطبيعية أمثال ضمان لنجاح طويل الأمد. وفي الأحوال التي تكون أنواع قد انقرضت في البرية أو تقلص حجم نطاقاتها بشكل كبير قد يكون إعادة إدخال هذه الأنواع الخيار الوحيد. وقد جرت بالفعل عمليات عديدة تهدف لإعادة إدخال أنواع معينة لمواقع كانت قد اختفت منها. وقد نشر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في عام 2013 "الدليل الإرشادي لإعادة الإدخال والنقل لغايات الصون" والذي ينبغي اتباعه في كل الحالات.

ينبغي عند التخطيط لكافة هذه العمليات والمشروعات المستقبلية وتنفيذها تذكّر أن طباء شمال إفريقيا مختلفة عن طباء شبه الجزيرة العربية وأن كلاً منها قد تطور بشكل منفصل عن الآخر؛ لذلك ينبغي عدم الخلط بين طباء كل من الإقليمين. من ناحية أخرى ثمة خطر كبير يتمثل في احتمالية حدوث تزاوج مختلط بين الأنواع التي تُنقل من إقليمها الأصلي وتلك الأصلية (في الإقليم المضيف) مما يُضعف المجمعات الجينية ويؤثر سلباً في صحة الحيوانات. وفي حالات معينة قد تحتل الحيوانات المُعاد إدخالها من خارج الإقليم موائل الأنواع الأصلية وتدفع بها إلى مناطق ذات موائل أقل ملائمة.

ويوصى بضرورة إدارة وصون كافة أنواع هذه الغزلان بشكل منفصل للمحافظة على التنوع الحيوي الإقليمي والصبغة الخاصة بكل من شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية.





حقوق المؤلف محفوظة: © 2017 الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / مقوضية حماية الأنواع - فريق أخصائيي الطباء

للتوثيق: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / مقوضية حماية الأنواع - فريق أخصائيي الطباء. 2017. طباء شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية. صحيفة وقائع رقم 1.

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

مركز التعاون للمتوسط التابع للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

INTERNATIONAL UNION FOR CONSERVATION OF NATURE

IUCN Centre for Mediterranean Cooperation  
Marie Curie, 22. 29590 - Campanillas (Málaga) Spain  
iucnmed@iucn.org | Tel +34 95 202 84 90 | Fax +34 95 202 81 45  
www.iucn.org/mediterranean



غزال موركانس

تصوير: © Tim Wacher/ZSL

يقدم الدعم الرئيسي لمركز التعاون للمتوسط التابع للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة كل من:

